

العظمة على باركتا ووجه التفات من العيبة في  
قوله اسرى الى التكلم في قوله ياركنا ولتره من اياتنا  
وطريقه الالتفات من طرق البلاغة ففي الآية  
التفاتان الالتفات الاول كما تقدم والالتفات  
الثاني هو من التكلم الى الغيبة في قوله انه هو المسيح  
البيصير بنا على ان المنبر في وجهه تعالى كما سياتي ووجه  
ذلك ان قوله سبحانه الذي اسرى بعبدته يدل على  
سراه من عالم الشهادة الى عالم الغيب فهو بالغيبة انتم  
**وقوله** التي باركتنا حولك وال على انزال البركات **وعظيم**  
شان المنزل فهو بالكاتبه على التثنية احرى وكذا  
قوله لنزبه من اياتنا يدل على عظمة الارادة والايات  
المرتببة فهو اولي بالعظيم والكاتبه على التثنية ايضا  
**وقوله انه هو المسيح البيصير** اشارة الى مقام الخصال  
بالمع والقرني وغيبة شهوده في عن يسمع ويجي  
بيصير فالعود الى العيسم اولي وقوله الحسن ليريه بالنا  
التثنية اي الله تعالى فعلى هذه القراءة يكون **وان** تذييل  
اربع التفاتات فالثالث والرابع هو الالتفات من التكلم  
في اياتنا ووجهها انه في ليريه اعاده الى مقام السر والغيبة  
من هذا العالم والقبول بهما الحق وقوله من اياتنا  
عود الى التثنية على ما سبق ومعنى الروية هو ما اري  
نكته الملكة من عجائب السموات والارض والايات الداللة

على قوله اسرى الى التكلم في قوله ياركنا ولتره من اياتنا

على قدرة الله تعالى ومنها ما ذكر في القصة من  
دعائه في برهة من الليل مسيرة شهر **ومشاهدة**  
المقدس وتمثيل الانبياء له ووقوفه على مقاماتهم  
ومن هنا لتبصير وآمنة التي بها هنا تعظيما لايته  
اهد تعالى فان هذا الذي اراه محمد صلى الله عليه وسلم  
وان كان جنبا عظيما فهو بعض بالنسبة الى جلاله  
ايات الله تعالى وعجائب قدرته وجليل حكمته والرق  
هنا بصيرة وقيل قلبية واليه تحال عظمة فانه قال  
ويحتمل ان يريد لغيره محمد الناس اية اي يكون  
الذي صلى الله عليه وسلم اية فانه يصنع الله بغير هذا  
الصنع فيكون الروية قلبية هذا واليه العالمة  
الظاهرة علامان بها قايمة الشؤ على منه الظاهر ثم  
عليه ذلك صدق الرسل وعلى الالهية وكرامات  
الاله وليا وما اشبهه ذلك فان قيل الاله نزل على انه  
تبارك وتعالى ما اراه بعض الاليات وقار في حق  
ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكان ذلك نبي ابراهيم ملكوت  
السموات والارض وليكون من الموقنين يدل على انه  
تعالى اراه جميع الايات فلزم ان يكون امعراج ابراهيم  
احضن من معراج محمد صلى الله عليه وسلم **الحج**  
بان بعض ملكوت السموات والارض بعض ايات ايضا  
بعضا مخصوصا والبعض المطلق افضل لمخصوص  
من العظمى